نحو مرمى والفعل نحو رمى واحترز بقوله بي طرف من الكلمة عينا وبيان حكمها واشار الى السبب الثاني
بقوله **كذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او شذوذ** اي تمال الالف اذا كانت صايرة الى الياء
دون زيادة ولا شذوذ وذلك الالف نحو معزى وملهى من كل ذي الف متطرفة زايد على الثلاثة ونحو حبلى
وسكرى من كل ما اخره الف تانيث مقصورة فانهما تمال لانهما تؤول الى الياء في التثنية والجمع فاشبهتا
الالف المنقلبة عن الياء واحترز بقوله دون مزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في
تصغير قفا قفي وفي تكسيره قفي فلا تمال قفا كذلك واحترز بقوله او شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافة
الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في عصى وقفا عصي وقفي ومن قلب الالف ياء في الوقف عند
بعض طي نحو عصي وقفي فلا تسوغ الامالة لاجل ذلك **تنبيهات الاول** هذا السبب الثاني هو ايضا
في الالف الواقع طرفا كالاول **الثاني** فهم مما تقدم ان نحو قفا وعصى من الاسم الثلاثي لا يمال لان
الفه عن واو لا يئول الى الياء الا في شذوذ او زيادة وقد سمعت امالة العشى مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر
ليلا ويبصر نهارا والمكا بالفتح وهو جحر الثعلب والارنب والكبا بالكسر الكناسة وهي من ذوات
الواو كقولهم ناقة عشواء وقولهم المكو والمكوة في معنى المكا وقولهم كبوة البيت اذا كنسته والاسماء
الثلاثة مقصورة وهذا شاذ لا يقال لعل امالة الكبا لاجل الكسرة فلا تكون شاذة لان الكسرة لا تؤثر
في المنقلبة عن واو واما الربا فامالته له وهو من ربا يربو لا لاجل الكسرة في الراء وهو مسموع مشهور
وهو قراءة الكسائي وحمزة **الثالث** تجوز امالة الالف في نحو عمى وغزى من الفعل الثلاثي
وان كانت عن واو لانه يئول الى الياء نحو عمي وغزي من المبني للمفعول وهو عند سيبويه مطرد وبهذا
طعن ابن بري على ... الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي اذا كانت العين عن واو وقال ابو العباس وجماعة من النحاة
امالة ما كان من ذوات الواو على ثلاثة احرف نحو دعا وغزا قبيحة وهو نحو علا بعد ان انتهى واشار بقوله
ولما تليه ها التانيث ما الها عدما اي ان للالف التي قبل هاء التانيث نحو مرماة وقناة من الامالة
لكونها منقلبة عن الياء ما للالف المتطرفة لان هاء التانيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة
تقديرا واشار الى السبب الثالث بقوله **وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف
ودن** اي تمال الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير وسوا كان نحو
خاف او يائيا نحو دان فانك تقول فيهما خفت ودنت فحذف عين الكلمة فيصير في اللفظ على وزن
فلت والاصل فعلت فحذفت العين وحركت الفاء بحركتها وهذا واضح في خاف لان اصله خوف بكسر العين
واما دان فاصله دين بفتح العين وقيل يغير نحو بلته الى فعل بكسر العين ثم تنقل الحركة وهذا مذهب
كثير من النحويين وقيل الماخوذ فيه العين حركة الفاء بكسرة مجتلبة للدلالة على ان العين ياء ولبيان

ذلك

ولبيان ذلك موضع غير هذا واحترز بقوله ان يؤل الى فلت من نحو طال وقال فانه لا يؤول الى فلت بالكسر
وانما يؤول الى فلت بالضم نحو طلت وقلت والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عن ياء مفتوحة
نحو دان او مكسورة نحو هاب وعن واو مكسورة نحو خاف فان كانت عن واو مضمومة نحو طال او مفتوحة
نحو قال لم تمل **تنبيهات الاول** اختلف في سبب امالة نحو خاف وطاب فقال السيرافي وغيره
انه الكسرة العارضة في فاء الكلمة ولهذا جعل السيرافي من اسباب الامالة كسرة تعرض في بعض الاحوال
وهذا الظاهر كلام الشارح فقال وامالوا خاف وطاب مع المستعلي طلبا للكسرة في خفت وقال ابن هشام
الخضراوي الاولى ان الامالة في طاب لان الالف فيه منقلبة عن ياء وفي خاف لان العين مكسورة ارادوا الدلالة لذا
على الياء والكسرة **الثاني** نقل عن بعض الحجازيين امالة نحو خاف وطاب وجاءا لبني تميم وعامتهم يعرفون
من ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون ومن ذوات الياء نحو طاب فيميلون **الثالث** افهم قوله بدل عين الفعل
ان بدل عين الاسم لا تمال مطلقا وفصل صاحب الفصل فمنهم من اماله فيما هي بدل من ياء نحو ناب وعاب بمعنى العيب فيجوز
ومنهم ما هي عن واو نحو باب ودار فلا يجوز لكنه ذكر بعد ذلك وهب نقل عن العقيلين امالة عاب وحرح بعضهم
بشذوذ امالة الالف المنقلبة عن ياء عين الاسم ثلاثي وهو كلام سيبويه وحرح ابن ابان في شرح فصول
ابن معطي بجواز امالة المنقلبة عن الواو المكسورة نحو رجل مال اي كثير المال ونال اي عظيم العطية ولا ط
مول نول هما من الواو لقولهم اموال وتمول والنول وانكسار الواو لانهما بناء للمبالغة والغالب على
ذلك كسر العين انتهى واشار الى السبب الرابع بقوله **كذا الواقع الياء والفصل اغتفر بحرف او مع
ها كجيبها ادر** اي تمال الالف التي تتلوها الياء التي تليها متصلة بها نحو سيال بفتح السين لضرب من شجر القضاة
او منفصلة بحرف نحو شيبان او بحرفين ثانيهما هاء نحو جيبها ادر فان كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما هاء
او باكثر من حرفين امتنعت الامالة **تنبيهات الاول** انما اغتفر الفصل بالهاء لخفائها فلم
تعتبر حاجزا **الثاني** قال في التسهيل او حرفين ثانيهما هاء وقال هنا او مع هاء فلم يقيد بكون الهاء
ثانية وكذا فعل في الكافية والظاهر جواز امالة هاتان هذا وقد شوهيتا لما مثل ... ان من فصل الهاء كماطل
واذا كانت الهاء ساقطة من الاعتبار فيشرهيتا لما مثال ولنحو شيبان **الثالث** اطلق قوله او مع ها
وقيده غيره بان لا يكون قبل الهاء ضمة نحو هذا جيبها فانه لا تجوز فيه الامالة **الرابع** الامالة للياء
المشددة في نحو بياع اقوى منها في نحو سيال والامالة للياء الساكنة نحو شيبان اقوى منها في نحو حيوان
الخامس قد سبق ان من اسباب الامالة وقوع الياء قبل الالف او بعدها ولم يذكر هنا امالة
الالف للياء بعدها وذكرها في الكافية والتسهيل وشرطه اذا وقعت بعد الالف ان تكون متطرفة نحو بايع
ولم يذكر سيبويه امالة الالف للياء بعدها وذكرها ابن الدهان وغيره انتهى واشار الى السبب الخامس

Copyright © King Saud University